

النفط يبدأ الأسبوع على تراجع.. رغم الهجوم الإيراني على إسرائيل



انخفضت أسعار النفط عند فتح الأسواق الآسيوية، الاثنين، مع تقليص أطراف السوق لعلاوات المخاطر في أعقاب هجوم إيراني على إسرائيل في وقت متأخر يوم السبت قالت الحكومة الإسرائيلية إنه لم يسفر سوى عن أضرار محدودة. وبحلول الساعة 1256 بتوقيت جرينتش انخفضت العقود الآجلة لخام برنت تسليم شهر يونيو/ حزيران 24 سنتا إلى 90.21 دولار للبرميل، وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط تسليم مايو/ أيار 38 سنتا إلى 85.28 دولار للبرميل.

وشمل الهجوم أكثر من 300 صاروخ وطائرة مسيرة وهو الأول الذي يستهدف إسرائيل من بلد آخر خلال أكثر من 30 عاما. وأثار مخاوف من صراع إقليمي أوسع يؤثر على حركة النفط عبر الشرق الأوسط. لكن الهجوم، الذي وصفته إيران بأنه رد على هجوم جوي استهدف قنصليتها في دمشق، أسفر عن أضرار طفيفة فحسب إذ أسقط نظام القبة الحديدية الدفاعي الإسرائيلي معظم الصواريخ. وصعدت أسعار النفط يوم الجمعة مع ترقب الرد الإيراني على استهداف قنصليتها، ولامست أعلى مستوياتها منذ أكتوبر تشرين الأول.

لكن الأسعار أنهت معاملات الأسبوع منخفضة واحدا بالمئة بعد أن خفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها لنمو الطلب

على النفط هذا العام. وعلى الرغم من الضرر المحدود الذي لحق بإسرائيل جراء الهجوم الإيراني، فإن المحللين كانوا يتوقعون على نطاق واسع ارتفاعا قصير الأمد على الأقل في الأسعار هذا الصباح. وقال جورجى ليون النائب الأول لرئيس ريستاد إنرجي إن الهجوم يمثل «تطورا خطيرا وغير مسبوق في منطقة مضطربة بالفعل». وقال محللون إن التأثيرات الأكثر أهمية والأطول أمدا على الأسعار الناجمة عن التصعيد ستتطلب انقطاعا ملموسا للإمدادات، مثل القيود المفروضة على الشحن في مضيق هرمز بالقرب من إيران. (وحتى الآن، لم يكن للصراع بين إسرائيل وحركة حماس تأثير ملموس يذكر على إمدادات النفط. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024